

مبادئ الإدارة المالية

الفصل الرابع

التنبؤ المالي

د أمير شوشة

1

فلسفة التنبؤ المالي

- تقدير احتياجات الشركة من الأموال هو أحد أهم الأهداف التي تسعى إليها الإدارة المالية.
- تقوم أساليب تقدير الاحتياجات التمويلية على فلسفة مغزاها وجود علاقة مباشرة بين رقم المبيعات وإيرادات المبيعات ومعظم بنود التكاليف، وهو ما يؤثر على قائمة الدخل، وذلك في شكل تغيير كل من:
 - صافي المبيعات.
 - التكاليف المتغيرة.
 - التكاليف الثابتة (حسب مستوى التشغيل).

التنبؤ المالي ومستوى التشغيل

- ▶ تعمل الشركات عند مستوى أقل من مستوى الطاقة القصوى أو تعمل عند مستوى الطاقة القصوى.
- ▶ عندما تعمل الشركة عند مستوى أقل من مستوى الطاقة القصوى وتستوعب الطاقة الإنتاجية حجم الزيادة في المبيعات فإن رقم التكاليف الثابتة لن يتغير.
- ▶ إذا كانت الشركة تعمل عند مستوى الطاقة القصوى فإن كل تغير في المبيعات سوف يؤدي إلى تغير في التكلفة الثابتة بمقدار محدد يحدده الفنيون وخبراء التكاليف.

التغيرات التي تحدث في قائمة الدخل بتغير المبيعات

- صافي المبيعات تتغير بنسبة معينة يحددها رجال التسويق والمبيعات
- التكلفة المتغيرة تتغير بنفس نسبة التغير في المبيعات
- التكلفة الثابتة تتغير في حالة عمل الشركة عند مستوى الطاقة القصوى ولا تتغير في حالة عمل الشركة عند مستوى أقل من مستوى الطاقة القصوى
- الربح التشغيلي = صافي المبيعات - تكلفة المبيعات
- الفوائد لا تتغير لكونها تكلفة تمويلية ثابتة
- الربح قبل الضرائب = الربح التشغيلي - الفوائد
- الضرائب = الربح قبل الضرائب × معدل الضريبة
- صافي الربح = الربح قبل الضرائب - الضرائب

التغيرات التي تحدث في قائمة المركز المالي بتغير المبيعات

- جميع بنود الأصول المتداولة - مثل النقدية، حسابات القبض، المخزون - تتغير بتغير المبيعات
- الأصول طويلة الأجل تتغير بنفس نسبة التغير في المبيعات في حالة أن الشركة تعمل عند مستوى الطاقة القصوى، ولا تتغير في حالة أن الشركة تعمل عند مستوى الطاقة القصوى.
- جميع بنود الالتزامات المتداولة - مثل حسابات الدفع، عملاء دفعات مقدمة، مصروفات مستحقة - تتغير بتغير المبيعات ما عدا القروض قصيرة الأجل.
- فيما يتعلق بالالتزامات طويلة الأجل (القروض طويلة الأجل - السندات - الأسهم الممتازة) لا تتغير بتغير المبيعات.
- فيما يتعلق بحقوق الملكية (الأسهم العادية - الاحتياطيات - الأرباح المحتجزة) لا تتغير بتغير المبيعات.

أسلوب النسبة المئوية من المبيعات

- ▶ يتم التنبؤ بقائمة الدخل بالاعتماد على المعلومات الواردة بالشريحة رقم 4
- ▶ تحديد بنود قائمة المركز المالي التي تتغير بتغير حجم المبيعات بالاعتماد على المعلومات الواردة بالشريحة رقم 5
- ▶ حساب نسبة الاحتياجات التمويلية
- ▶ نسبة الاحتياجات التمويلية هي ناتج قسمة (الأصول التي تتغير بتغير المبيعات - الالتزامات التي تتغير بتغير المبيعات) ÷ صافي المبيعات.
- ▶ يتم حساب الزيادة المتوقعة بالمبيعات وذلك بضرب صافي المبيعات في نسبة الزيادة المتوقعة في المبيعات
- ▶ يتم تقدير الاحتياجات التمويلية وذلك بضرب الزيادة المتوقعة في المبيعات × نسبة الاحتياجات التمويلية
- ▶ يتم تقدير التمويل الداخلي وهو الأرباح المحتجزة المتوقعة وذلك بضرب صافي الربح المتوقع × نسبة احتجاز الأرباح
- ▶ يتم حساب التمويل الخارجي وذلك بطرح التمويل الداخلي من إجمالي الاحتياجات التمويلية

أسلوب النسبة الثابتة

- ▶ يتم التنبؤ بقائمة الدخل بالاعتماد على المعلومات الواردة بالشريحة رقم 4
- ▶ تحديد بنود قائمة المركز المالي التي تتغير بتغير حجم المبيعات بالاعتماد على المعلومات الواردة بالشريحة رقم 5
- ▶ يتم تقدير التمويل الداخلي وهو الأرباح المحتجزة المتوقعة وذلك بضرب صافي الربح المتوقع \times نسبة احتجاز الأرباح
- ▶ يتم حساب رصيد الأرباح المحتجزة بقائمة المركز المالي المتوقعة وهو عبارة عن صافي الربح بقائمة الدخل المتوقعة \times نسبة احتجاز الأرباح
- ▶ يتم إعداد قائمة المتمم الحسابي لتقدير التمويل الخارجي
- ▶ يتم حساب الاحتياجات التمويلية بجمع التمويل الداخلي على التمويل الخارجي

انتهى الفصل الرابع

شكرًا لكم